



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية

مجلة سُرَّيْرُكِي

للدراستات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الخامس والستون - السنة الخامسة عشرة

١٤٤٢هـ / تشرين الثاني - كانون الاول ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798



مجلة سُرْمَنْرَاءُ

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الخامس والستون - السنة الخامسة عشرة /
١٤٤٢ هـ /

تشرين الثاني-كانون الاول ٢٠٢٠ م
الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير: م. د. عمر يوسف حميد	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
مسؤول الشؤون الادارية والفنية: السيد علي عبدالخالق عبدالله	كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير



- | | |
|----------------------------|-------------------------------------------------------------------------|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبید | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /
جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /
جامعة سامراء / العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /
المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماءهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- ❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.
- ❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

مجلة صدر من رأى
جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين
ISSN : 1813-6798
البريد الإلكتروني للمجلة

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. إحسان طه ياسين

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)
المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحابته الغر الميامين ، ومن تبعهم
بإحسان الى يوم الدين .

وبعد:

فيطيب لي في بداية العدد (الخامس والستون) وهو العدد الاول الذي أدون فيه كلمتي
لأثبت تاريخ استلامي مهام مجلة (سر من رأى) الدولية ، مكملًا مشوار الأخوة رؤساء
التحرير السابقين ساعياً في الحفاظ على مرتبتها بين المجلات العلمية المحكمة ، وذلك بنشر
البحوث العلمية الرصينة والدراسات الاصيلية ، مؤكداً على رصانة تلك الدراسات
والبحوث كما ونوعاً للارتقاء والتقدم في تعزيز مسار البحث العلمي .

ومن نعمة الله علينا ان يوافق إصدار هذا العدد مع اطلالة شهر النور ، شهر ربيع
الأول من العام الهجري ١٤٤٢ ، شهر فيه ذكرى ولادة فخر الكائنات سيدنا محمد (صلى الله
عليه وسلم) ، الرحمة المهداة ، صاحب الخلق العظيم الذي حثنا ربنا للاقتداء به ، واتخاذ
قدوة حسنة قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ

وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۝١١﴾ الاحزاب ٢١

ومن هذا المنبر العلمي لا بد من التذكير الى أن الله تعالى ذكر العلم والعلماء في مواطن
عديدة من آياته ورفعهم في درجات الفضل ، كل على مقدار ما يمتلكه من علم ومعرفة

وسلوك وعمل، قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١١﴾ المجادلة ١١ / جامعة سامراء

جاءت بحوث هذا العدد لتتناول العلوم الإنسانية المختلفة (اللغة العربية ، وعلوم
الشريعة (الفقه وأصوله ، والعقيدة) ، والفلسفة ، والجغرافية، والتاريخ ، والقانون
،فضلاً عن اللغتين الانكليزية والروسية ، وشغلت علوم اللغة العربية (نحواً وصرفاً وأدباً)
حيزاً كبيراً في ثنایا صفحات العدد .

وبرزت بعض البحوث التي تطرقت الى واقع المجتمعات منها بحث في آليات
النهوض بواقع المرأة العراقية في المناطق المنكوبة ، وكان لبحث (الضوابط القانونية لعمليات
نقل وزرع الاعضاء البشرية بين الأحياء – دراسة في ضوء التشريع الجزائري) حضوراً في هذا
العدد.

وفي الختام لابد من القول بأن هيئة التحرير عازمة على مواكبة تطوير المجلة بما يليق
بسمعتها ومكانتها الدولية .

وأسأل الله تعالى ان يعصمنا ويعصم الباحثين من الزلل وأن ينفع بهم وهو حسبنا ونعم
الوكيل .

أ.م.د. الحسن كمال ياسين

رئيس التحرير

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الصفحة	المحتويات	Code No.
محور اللغة العربية		
٥٨-٣	شرح أبيات سيوييه والمُفَصَّل ، تأليف: عفيف الدين ربيع بن محمد بن منصور الكوفي المتوفى بعد سنة (٧٠٤هـ) دراسة وتحقيق أ.م.د. منصور بن محمد بن سعيد الغامدي أستاذ أصول اللغة المساعد - بقسم اللغة العربية كلية العلوم والآداب بمحافظة المنطق - جامعة الباحة المملكة العربية السعودية	٦٥٣
١٠٠-٥٩	الاحتجاج النحوي بالحديث النبوي الشريف في كتب غريب الحديث (نماذج مختارة) أ.م.د. محمد ضياء الدين خليل إبراهيم كلية الإمام الأعظم الجامعة - قسم اللغة العربية	٥٧٠
١١٨-١٠١	الاستشهاد بالقراءات القرآنية عند ابن سعدان الكوفي (ت: ٢٣١هـ) م.د. رعد سرحان إبراهيم م.م. عبدالرحمن فليح حسن جامعة سامراء المديرية العامة لتربية صلاح الدين كلية التربية - قسم اللغة العربية قسم تربية سامراء	٨٨٨
١٣٦-١١٩	الافتضاء الدلالي في قصيدة قل للغياب للشاعر محمود درويش أ.م.د. محمود خليف خضير الحياني الكلية التقنية الادارية - الجامعة التقنية الشمالية - الموصل -	٦٩٣
١٦٤-١٣٧	الإقناع بنبذ صفات مجتمعية في شعر ابن عبد ربه الأندلسي (ت: ٣٢٨هـ) الباحثة: إسراء جمال خليل أ.م.د. غيداء أحمد سعدون جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية	٦٩٦
٢٠٦-١٦٥	آليات الحجاج في مناظرة القاضي الباجي الأندلسي مع الراهب الفرنسي "هوف" أ.م.د. بشار نديم أحمد الباججي الجامعة التقنية الشمالية - الكلية التقنية الهندسية - الموصل	٦٩٢

٢٤٠-٢٠٧	البنية الحوارية ودواعيها الأسلوبية في النص القرآني م. د. علي محمد عاصي جامعة ذي قار / كلية التربية الأساسية	٧٣٤
٢٦٤-٢٤١	التطور الآني والتاريخي في العربية مقارنة لسانية م. د. جاسم خيري حيدر مديرية تربية ميسان	٧١٧
٣٠٠-٢٦٥	تقارب الألفاظ ودلالاتها في التعبير القرآني م. م. سري مؤيد عبد الوهاب المديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية سامراء	٦١٤
٣٢٨-٣٠١	الخطاب بين الأصوليين والتواصلين أ. م. د. أحمد إبراهيم خضر اللهبي جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم اللغة العربية	٧٢٧
٣٦٦-٣٢٩	رسالة في تصريف الفعل المضارع لعبد المعطي المالكي الوفايي الأزهرى المتوفى بعد سنة (١٠٧٩) من الهجرة - تحقيق ودراسة - أ. م. د. معن يحيى محمد العبادي م. د. شيبان أديب رمضان الشيباني قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل	٦٩١
٣٩٤-٣٦٧	سمات نبي الرحمة - ﷺ - في السور المكية دراسة في بلاغة البنية والأسلوب أ. م. د. عدنان عبد السلام أسعد أ. م. د. مازن موفق صديق الخيرو قسم اللغة العربية - كلية التربية للبنات - جامعة الموصل	٨٢٩
٤١٢-٣٩٥	سيميائية الخلاص في قصيدة هناك رحلات للشاعر سركون بولص م. د. ريم محمد طيب م. د. محمود خليف خضير جامعة الموصل / كلية الآداب الجامعة التقنية الشامية	٧٩٣

٤١٣-٤٨٤	شِعْرُ ابْنِ هِشَامِ الْقُرْطُبِيِّ (٥٥٤هـ - ٦٢٣هـ) أ.م.د. صفاء عبد الله برهان جامعة بغداد- كلية العلوم الإسلامية - قسم اللغة العربية	٨٢٦
٤٨٥-٥٣٢	غاية السائل الشغوف عما بُني من الأفعال للمفعول أ.م.د. أسامة محمد سويلم شيماء حمدان هزيم قسم اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الأنبار	٦٠١
٥٣٣-٥٩٦	كتاب الإمالات ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصهباني (٣٨١ للهجرة) ، بين قراءة تاج القراء الكرمانى (بعد ٥٣٥هـ) ونشرة الدكتور محمد غياث الجنباز أ.م.د. حسين خلف صالح حلو جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	٨٠٣
٥٩٧-٦٤٨	ما لم ينشر من شعر السَّبْطِ ابْنِ التَّعَاوِيزِيِّ (ت ٥٨٧هـ) المستدرک علی نشرة مرجلیوٹ (ت ١٩٤٠م) تحقيق: يوسف محمد نجيب يوسف السنّاري معهد المخطوطات العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) جامعة الدول العربية	٨٢١
٦٤٩-٦٧٦	نظرية المعنى بين عبد القهر الجرجاني "و" جون سيرل "مقاربة تداولية أ.م.د. هيثم محمد مصطفى قسم الفلسفة / كلية الآداب / جامعة الموصل	٧٢١
محور الشريعة		
٦٧٩-٧٣٠	الآراء الكلامية لضرار بن عمرو والغطفاني (ت ١٩٠هـ) قراءة فكرية نقدية أ.م.د. محمد طارق حمودي أ.م.د. خالد عامر عبيد أ.د. إبراهيم رجب عبد الله جامعة الأنبار كلية العلوم الإسلامية تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٦٣٤

 <p>٧٦٦-٧٣١</p>	<p>تهذيب رسالة العكبري (٤٢٨هـ) في أصول الفقه أ.م.د. وليد سرحان فاضل جمهورية العراق - ديوان الوقف السني - كلية الإمام الأعظم ر.م.م. الجامعة - قسم الفقه وأصوله سامراء</p>	<p>٧٥٩</p>
<p>٨٠٢-٧٦٧</p>	<p>رسالة في رد شهادة من خرج لقدم الأمير العالم محمد بن حمزة الأيديني الكوزل حصاري المتوفى سنة ١١٢٢هـ دراسة وتحقيق أ.م.د. صبيحة علاوي خلف الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات</p>	<p>٥٨٨</p>
<p>٨٣٦-٨٠٣</p>	<p>رسالة للمولى ابن كمال باشا فسي بيان (عدم نسبة الشر إلى الله تعالى) لأحمد بن سليمان بن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ) - دراسة وتحقيق - أ.م.د. فراس فاضل فرحان المحمدي أ.م.د. فرات سمير فرج الدوسري المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار</p>	<p>٥٩٧</p>
<p>٨٧٦-٨٣٧</p>	<p>الزكاة والوقف ودورهما في تنمية الخدمات المالية الإسلامية أ.م.د. أسعد كمال محمد مدرس الفقه المقارن - تركيا - جامعة ماردين أرتوقلو</p>	<p>٧٠١</p>
<p>٩١٠-٨٧٧</p>	<p>السياحة من منظور الاقتصاد الإسلامي أ.م.د. إحسان علي عمران العامري ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية مدرس الفقه وأصوله في ثانوية الشيخ معروف الكرخي الإسلامية</p>	<p>٥٨٩</p>
<p>٩٤٠-٩١١</p>	<p>لفظة كَتَبَ ودلالاتها التفسيرية أ.م.د. عبد الله أحمد إبراهيم ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية</p>	<p>٦٨٤</p>

ISSN : 1813-6798

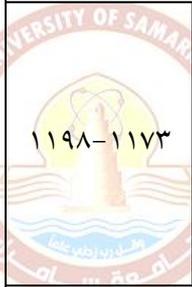
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

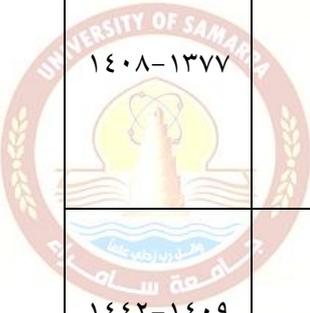
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

محور التاريخ والجغرافيا

٩٧٢-٩٤٣	أزارقة الخوارج تأريخهم وآراؤهم السياسية، بين التأويل المُغرِض والاستعراض أ.م.د. غازي حميد موسى الدوري العراق/ وزارة التربية	٧٠٧
١٠٠٨-٩٧٣	الاستخدامات الحضارية للأحجار في الاندلس أ.م.د. خليل خلف الجبوري جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم التاريخ	٦٣٧
١٠٢٦-١٠٠٩	تنويع مصادر صناعة الخبز ودورها في تعزيز الامن الغذائي العراقي (دراسة في الجغرافية السياسية) أ.م.د. فراس عبد الجبار الربيعي جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	٥٣٥
١٠٥٠-١٠٢٧	سياسة الابداء والتهجير البلغارية المنظمة للأقليات العثمانية (١٨٧٧ - ١٩٥١م) م.م. رياض خليل حسين جامعة سامراء - كلية التربية - قسم التاريخ	٨٢٧
١٠٨٠-١٠٥١	العلماء العرب والمسلمين وجهودهم في تطور علم الحساب والرقم صفر أ.م.د. مها أسعد عبد الحميد طه	٥٤٠
١١١٤-١٠٨١	مخاطر زحف الكثبان الرملية جنوب محافظة واسط وسبل الحد منها م.د. نادية حاتم طعمه العتايي جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	٦٧٦
١١٣٦-١١١٥	واقع المرأة العراقية في المناطق المنكوبة واليات النهوض بها م.د. بشار فتحي جاسم العكيدي قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية/ مركز الدراسات الإقليمية/ جامعة الموصل	٧٣٩
١١٧٠-١١٣٧	الوزير حامد بن العباس من خلال كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة للتونخي المتوفي (٣٨٤هـ / ٩٩٤م) م. مالك مهدي حايف جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	٥٨٦

محور العلوم التربوية

 <p>1198-1173</p>	<p>أثر استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ</p> <p>م.م. سلوان محمد حسين</p> <p>مدرس في مدرسة اعدادية الشموخ للبنين التابعة لتربية الانبار</p>	<p>٧٦٨</p>
<p>1226-1199</p>	<p>أثر استراتيجية الدفاع عن وجهات النظر في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي</p> <p>م. وسناء محمد فرج</p> <p>جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الإنسانية</p>	<p>٦٨٢</p>
<p>1264-1227</p>	<p>اثر استعمال استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم الاستدلالي</p> <p>أ.م.د. سحر سعيد صالح</p> <p>وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة</p>	<p>٥١٨</p>
<p>1300-1265</p>	<p>أثر أنموذج كارين في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتفكيرهن المنطومي</p> <p>د. خميس ضاري خلف</p> <p>كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية</p>	<p>٦٥٥</p>
<p>1350-1301</p>	<p>الضغوط الاجتماعية والعملية وتأثيرها في اداء العاملين في المؤسسة الصناعية دراسة ميدانية في شركتي توزيع الكهرباء الشمالية والسمنت الشمالية في مدينة الموصل</p> <p>أ.م.د. جمعة جاسم خلف</p> <p>جامعة الموصل / كلية الآداب / تدريسي في قسم الاعلام</p>	<p>٤٥٩</p>
<p>1376-1351</p>	<p>الضوابط القانونية لعمليات نقل وزرع الأعضاء البشرية بين الأحياء - دراسة في ضوء التشريع الجزائري -</p> <p>أ.م.د. راضية عيمور</p> <p>أ.م.د. بشيري عبد الرحمن</p> <p>جامعة عمار ثليجي بالأغواط</p> <p>جامعة زيان عاشور، الجلفة</p> <p>الجزائر</p>	<p>٧٧٨</p>

 <p>١٤٠٨-١٣٧٧</p>	<p>عادات تعرض جمهور صلاح الدين لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسه على القيم الاجتماعية - دراسة ميدانية لعينة من جمهور محافظة صلاح الدين -</p> <p>م.م خميس محمد كرحوت الخزر جي</p> <p>جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم الاعلام</p>	٧٧٧
<p>١٤٤٢-١٤٠٩</p>	<p>الكسثيميا وعلاقتها بالإهمال العاطفي لدى عينة من طلبة الجامعة المتزوجين</p> <p>م . ابتسام إبراهيم شحل</p> <p>الجامعة المستنصرية / كلية الآداب</p>	٧٤٤
<p>١٤٧٠-١٤٤٣</p>	<p>نظرة لتاريخ التربية السفسطائية وتحويلهم للصراع من العنف إلى الكلمة في اليونان</p> <p>م. د. رشيد أحمد السامرائي</p> <p>قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة سامراء - العراق</p>	٧١٥

محور اللغات الأجنبية

Code No.	Content	Page
672	<p>Caricature as an effective means of depicting the economic crisis in newspaper discourse</p> <p>Lecturer Dr. Marwah Kareem Ali</p> <p>Department of Translation, College of Arts, Tikrit University</p>	1473-1490
761	<p>Corruption, Injustice, and Moral Accountability in Friedrich Durrenmatt's <i>The Visit</i></p> <p>L. Suaad Hussein Ali Assist. L. Zainab Ibrahim Abbas</p> <p>Al-Iraqia University Higher Committee for Iraq</p> <p>College of Arts Education Development in</p>	1491-1512
764	<p>EFL University Students' Command of English Concord: Subject-Verb Concord</p> <p>Asst. Lect. Arwa Luay Abdulkhaleq</p> <p>Department of English- College of Basic Education –Mosul University -Iraq</p>	1513-1536
677	<p>Essay Writing, Vocabulary Size and Language Learning Strategies: A Case Study of Iraqi EFL Students</p> <p>Lect. Muthana Mohammed Badie Lect. Jihad Hasan Azeez</p> <p>Tikrit University University of Samarra</p> <p>College of Education for Women College of Education</p>	1537-1560

 <p>670</p>	<p>The Psychological Effects of Bullying On Theodor Finch in Jennifer Niven's <i>All the Bright Places: A Sociological Study</i> Asst. Prof. Dr. Lamia Ahmed Rasheed Israa Ezat Mohammad English Department- College of Education For Women – Tikrit University</p>	<p>1561-1578</p>
<p>776</p>	<p>ЛИНГВИСТИЧЕСКИЙ АНАЛИЗ И СПЕЦИФИКА ПЕРЕВОДА КОРАНА Аль- Мамури Мудхер Насраллах¹ Кассим Х. Наджим²</p>	<p>1579-1602</p>



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



جامعة سامراء كلية التربية

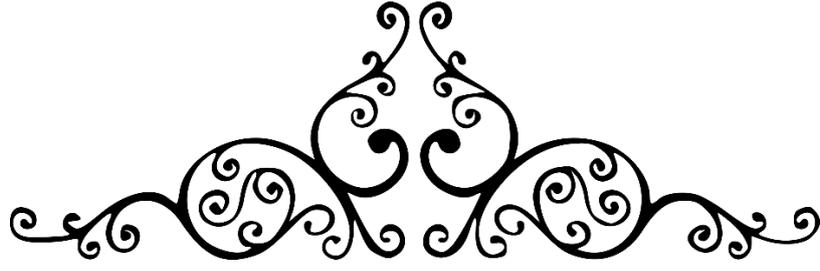
رأي

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



الإقناع بنبذ صفات مجتمعية فلي شجر ابن

عبد ربيع الأنديسي (ت ٨٣٢هـ)

.....

الباحث: إسراء جمال خليل أ.م.د. غيداء أحمد سعدون

جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية

رقم موبايل ٠٧٧٠ ١٧٨٧٠٧٩

dr.ghaydaa@uomosul.edu.iq





الملخص

نظرًا لما يتمتع به ابن عبد ربه من مكانة اجتماعية كونه أديبًا مرموقًا وعالمًا باللغة والبلاغة والعروض والفقه وأموال الدين ومثقفًا في شتى العلوم والمعارف كما نجد ذلك جليًا في كتابه الموسوعي الشهير (العقد الفريد) فضلًا عن كونه معلمًا ومؤدبًا للكثير من أبناء عصره ولأولاد الخلفاء والوزراء فقد قرر أن يضع يده على ما يعتقد خاطئًا من الصفات المجتمعية التي سادت في عصره محاولاً إقناع المخاطبين بنبذها والعدول عنها مثل: البخل الذي اتسم به الأندلسيون لما قاسوه من فترات الحروب والحصار، وإخلاف الوعد، والإيمان بالتنجيم والمنجمين وبناء الأفكار والمخططات وفق ما يقرروه، وانتقاد السلاطين بحجب أنفسهم بحُجَاب عن شعوبهم، ونقد علماء الفلك في آرائهم التي اعتقدها خاطئة، متخذًا من الشعر محاجة لأولئك المخاطبين المخطئين وصولاً لإقناعهم بشتى الأساليب اللغوية والبلاغية والعقلية والعاطفية وباستخدام الحوار تارة، والسخرية تارة، والإخبار تارة ثالثة، وغيرها من الطرائق الإقناعية مما وقفنا عندها في هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: الإقناع، ابن عبد ربه، نقد المجتمع، الأدب الأندلسي، الحجاج.

*The persuasive by renegating community qualities in the Ibn Abid
Rabbeh Andalusia poetry*

Esraa jamaal khaleel

Asst. Prof. Dr. Ghaydaa Ahmad Sadoon

*Department of Arabic language/College of education for women/University of
Mosul*

Mobil: 07701787079

Email: dr.ghaydaa@uomosul.edu.iq

Abstract:

The poet Ibn Abd Rabbeh Al_Andalusi. Had a high social statues since he was a prominent writer, a linguist, an eloquent speaker and he had a wide knowledge of prosody Islamic law and religious matters . he was also fully conversant with different sciences and acquaintances . his famous encyclopedic book "AL Iqd AL Fareed" was a good example of what I had mentioned above .he was also a tutor of many children of his time as well as the caliphs and ministers children . he decided to handle the wrong social features which were dominant in his time . he tried to convince the people (whom he addressed) of giving them up . these features were the stinginess of Andalusians who suffered from the calamities of wars and blockade , breaking promise , believing in fortune telling and fortune tellers and forming ideas and plans according to what fortune tellers say.

He also criticized sultans who keep themselves behind barriers from their people and criticized astronomy scientists because of their wrong opinions . he used the poetry as a pretext against the addressed people who were wrong . then



persuading them through intellectual , eloquent , linguistic manners and by using dialogue , irony , narrating and other convincing means that we had mentioned in this research .

توطئة:

لقد ورد جلياً في شعر ابن عبد ربه نقده للمجتمع الذي يحيا ضمنه، إذ كان كاتباً وأديباً وفقهياً وحاذقاً في النقد، وقد استغل مواهبه الأدبية وطوعها لخدمة آرائه النقدية فكان ناقداً بامتياز^(١).

فابن عبد ربه له بصمات نقدية شهد لها من محص مؤلفاته، إذ يقول مصطفى الزباخ: ((يعتبر أحمد بن عبد ربه الذي كان من العلماء الكثيرين من المحفوظات والاطلاع على أخبار الناس، ومن أسهم في إخصاب الحركة النقدية الاندلسية في هذه الفترة بكتابه (العقد الفريد) الذي يوضع في عداد الآثار النقدية لما يضمنه من ملاحظات أدبية متناثرة وأحكام نقدية تجعله ذا دلالة خاصة على ذوق ابن عبد ربه وآرائه الخاصة))^(٢).

النقد في اللغة والاصطلاح:

النقد لغة:

جاء في كتاب العين النقد: ((تميز الدراهم وإعطاؤها إنساناً وأخذها))^(٣)، ونقد: الدراهم والدنانير وغيرهما نقداً مَيَّرَ جيدها من رديتها، ويقال نقد النثر ونقد الشعر أظهر ما فيهما من عيبٍ أو حسنٍ، وفلان ينقد الناس يعيبيهم ويغتائبهم^(٤).

وعرفه ابن فارس بذكره: نقد الدرهم، وذلك أن يكشف عن حاله في جودته أو غير ذلك، وكأنه قد كشف عن حاله فعلم، ويدل على إبراز شيءٍ وبروزه^(٥).

وكذلك جاءت كلمة النقد بمعنى: نقد الشيء: بين حسنه ورضيئه، وأظهر عيوبه ومحاسنه. ونقد الناس: أظهر ما بهم من عيوب، وانتقد سلوك صديقه: استنكره وأبدى رأياً شاجباً له أي انتقده بشدة وقسوة^(٦).

أما المفهوم الاصطلاحي للنقد الاجتماعي في الأدب هو: ((محاولة الأديب أن يضع يده على ما يظنه هو موضع الداء، في محاولة منه لوصف الدواء))^(٧).



والنقد الاجتماعي في الأدب هو غير النقد الأدبي؛ إذ إن الثاني منها كنشاط إنساني مقتصر على الإبداع الأدبي فهو أدب وصفي، ولكنه عملية متشعبة تتناول درس الأثر الفني أو الأدبي وتحليله، وإظهار فضائله وعيوبه، ومواطن القوة فيه والضعف، اعتماداً على أهم الأصول الفنية والأدوات النقدية المعروفة، وعلى الذوق الذي تثقفه الخبرة^(٤).

وأغلب الأدباء يتجهون إلى النقد لأنه يرضي ما تصبو إليه أنفسهم فضلاً عن كونه الثأر السلمي العادل الذي لا يمتلكون أمضى وأقوى منه^(٥). ومن خلال هذه التعريفات يتضح أن النقد يعني الكشف عن عيب أو نقص، وهذا العيب قد يكون أدبياً في النقد الأدبي أو دينياً أو سياسياً أو اجتماعياً، ومن هنا تأصل مفهوم النقد الاجتماعي، الذي يعني الكشف عن عيوب المجتمع ونقدها من أجل الوصول إلى مجتمع نموذجي وهذا ما وجدناه واضحاً في شعر ابن عبد ربّه.

ومن الأسباب التي دعت ابن عبد ربّه لنقد مجتمعه انه قد ضم أجناساً مختلفة من البشر ذوي عقائد عديدة وعادات مختلفة من عرب وبربر وصالبة واسبان ونصارى ويهود ومسلمين وغيرهم، مما أدى إلى ظهور عادات وتقاليد تختلف بعضها عن بعض، وتختلف رؤية المجتمع الأندلسي إليها بين مؤيد ومناهض، هذا فضلاً عن الحروب والثورات التي فرضت عليهم عادات معينة مما جعل هذا المجتمع عرضةً للنقد، وهذا ما نهّل منه ابن عبد ربّه موضوعاته النقدية للمجتمع الأندلسي الذي ضمه.

وقد جاء نقد ابن عبد ربّه للمجتمع الأندلسي في عدة أمور صوّرها لنا في شعره محاولاً إقناع المخاطب بالحياد عنها، منها:

البخل واللؤم والغباء وإخلاف الوعد والإيثار بالمنجمين، كما تعرض إلى انتقاد السلاطين والعلماء والفلكيين في بعض آرائهم التي لم يقتنع بها وغيرها مما عده ابن عبد ربّه من المثالب الاجتماعية التي سلط الضوء عليها وحاول إقناع المجتمع بالحياد عنها.

أ- الاقناع بنبذ البخل واللؤم والغباء: -

المجتمع الأندلسي لم يعرف الاستقرار والهدوء إلا عندما كان يقيض له حاكم قوي؛ فتخبو التناقضات الاجتماعية إلى حين، ثم تعود من جديد فتبرز بقوة، وتقع الهزات والثورات والحروب التي كانت سمة من سمات الحياة الاجتماعية في الأندلس^(١١).

وقد كان من نتائج هذه الحروب والثورات أن أهل الأندلس عرفوا بحسن التدبير والبعد عن الإسراف والتبذير حتى أن الذي لا يعرف طباعهم لا يجد مفراً من أن ينسبهم إلى البخل، وهم في واقعهم من البخل براء، وإنما هم يساعدون بالقدر الذي يستطيعون في غير ما فيه إرهاب لأحوالهم المالية أو تكلفة على أنفسهم، إنهم في الواقع لا يعدون كرماء ولكنهم في الوقت نفسه من أهل العون والمروءة^(١٢).

وقد وجد ابن عبد ربه في تدبير بعضهم بخلاً وعاب عليهم ذلك وانتقده في شعره، وربما تعود رؤيته هذه إلى ما كان يطلع عليه من كرم المشاركة ومآثرهم في هذا المضمار فيما كان يقرؤه من نصوص أدبية، وهو الشغوف بذلك بدلالة محتوى كتابه العقد الفريد، ومن خلال المقارنة بين ذلك المجتمع وهذا وجد التقصير في مجتمعه من هذه الناحية، وحاول من خلال أدبه إقناع المخاطبين منهم بنبذ هذه الصفة والعدول عنها.

فيروى أن الأندلسيين كانوا أهل احتياط وتدبير وحفظ لما في أيديهم خوف ذل السؤال، فلذلك قد يُنسبون للبخل ولكن لهم مروءات على عادة بلادهم، لو فطن لها حاتم لفضل دقائقها على عظامه. وتُساق لنا في ذلك قصصٌ طريفة، منها ما روى ابن سعيد (ت ٦٨٥ هـ): انه اجتاز مع أبيه على قرية من قرى الأندلس، وقد نال منها البرد والمطر أشد النيل فأويا إليها ونزلا في بيت شيخ من أهلها من غير معرفة، فسألها مالا يشتري لهما به فحماً فأعطياه، ولما أضرمت النار جاء ابن له صغير فضربه، فقال له والد ابن سعيد: لم ضربته؟ فقال: ليتعلم عدم استغنام ما للناس والضحج للبرد من الصغر، ولما قاما عند الصباح وجدا الصبي منتبهاً ويده ممسكة بالكساء الذي اعطاه للضيف. فسأل ابن سعيد أباه عن ذلك فقال: هذه مروءات أهل الأندلس، أعطاك الكساء وفضلك على نفسه، ثم فكر في أنك غريب لا يعرف أثقة أنت أم لص^(١٣)

ولابن عبد ربه مقطوعة في الهجاء ينقد فيها المجتمع الأندلسي رغبة منه في إقناعهم بترك الصفات السيئة ومنها البخل والغباء واللؤم والجفاء يقول فيها^(١٣):

أبا صالح أيـن الكرام بأسرهم أفدني كريماً، فالكريمُ رضاءُ
أحقاً يقولُ الناسُ في جودِ حاتمٍ وابـنِ سنانٍ، كانَ فيه سخاءُ
عذيري من خَلقٍ تَخَلَّقَ منهم غبـاءٌ ولؤمٌ فاضحٌ، وجفـاءُ
حـجارةٌ بُخِلَ، ما تجودُ وربِّـما تَفَجَّرَ من صُمِّ الحـجارةِ ماءُ
ولو أن موسى جاءَ يَضْرِبُ بالعصا لما انبجست من ضربه البُخلاءُ
بقاءً لئامِ الناسِ، موتٌ عليهمُ كما أن موت الأكرمين بقاءُ
عزيمٌ عليهم أن تجود أكفهم عليهم من الله العزيز عفاءُ

لقد أورد ابن عبد ربه هذه المقطوعة في (العقد الفريد) أيضاً ضمن كتاب (الياقوتة في العلم والأدب) تحت موضوع (فساد الإخوان)^(١٤). وقد فسر الدكتور محمد رضوان الداية محقق ديوانه ذكره كلمة (الإخوان) بأنها ((جمع أخ، وأكثر ما تستعمل في جمع الصديق، أما "الأخوة" أكثر ما يستعمل في جمع الأخ النسبي))^(١٥).

فاستهل الشاعر البيت الأول بأسلوب النداء، وهو النداء الخفي والتقدير (يا أبا صالح)، وربما يريد بذكر (أبا صالح) أيوب بن سليمان المعافري الذي توفي سنة (٣٣٢هـ)^(١٦) أو أنه أراد من لفظة صالح معناها؛ لأنّ الصلاح يختص بالأفعال غالباً، وقوبل في القرآن الكريم تارة بالفساد وتارة بالسيئة^(١٧)، وذلك للمقارنة بين الحالين ما هو واقعي وما هو متأمل، فالشاعر كأنه ينادي بالصلاح لما في مجتمعه من صفات مذمومة.

ثم انتقل إلى أسلوب الاستفهام في قوله (أين الكرام بأسرهم؟)، فعبر بأسلوب استفهامي يحمل في طياته الحسرة والألم وسط استفهامه عن افتقاده للكرماء (بأسرهم) أي (جميعهم) هنا بدلالة تكملة البيت بقوله (أفدني كريماً فالكريمُ رضاءُ) فهم قد شح وجودهم في هذا المجتمع، موحياً إلى الدلالة الأخرى للفظه التي تعني

(التقييد)، أولئك الذين يأسرون من حولهم بحبهم لهم ، فذكر لفظة (الأسر) المستخدمة دائماً لمعنى سلبي في تقييد العدو لمعنى الأسر المحبب في تقييد الآخرين تقييداً محبباً لهم، وقد أجاد ابن عبد ربه في استخدامه لهذه اللفظة المثيرة للانتباه في بدء مقطوعته لجذب انتباه المخاطبين محاولاً تبيينهم على نبذ هذه الصفة والعدول عنها.

وفي تكرار لفظة الكرم باشتقاقاتها (الكرام، كريماً، فالكريم) في بيت شعري واحد تأكيد على إقناع المجتمع بأهمية هذه الصفة، فضلاً عما تضيفه من موسيقى داخلية تنغم البيت الشعري.

ثم انتقل في البيت الثاني قائلاً:

أحقاً يقول الناس في جود حاتم وابن سنان، كان فيه سخاء

فاستهله الشاعر بأسلوب الاستفهام الإنكاري، ثم أنتقى الشاعر اسمي (حاتم - وابن سنان) وهما مثالان للكرم والجود والشجاعة، فحاتم كما هو معروف: هو حاتم بن عبد الله الطائي شاعر جاهلي واحد ممن يُضرب بهم المثل في الكرم، وابن سنان: هو هرم بن سنان الذي مدحه زهير بن أبي سلمى لكرمه وجوده، وهو أحد أجواد العرب في الجاهلية، وهذا ما يسمى (التلميح) أو (الإلماع) أو (الإيحاء)، وهو أن يأتي بكلمة أو جملة ويريد بها الإشارة إلى قصة أو حادثة^(١٨).

فابن عبد ربّه استشهد بذكر هاتين الشخصيتين وهما من أجواد العرب ولم يذكر أمثلة من الكرماء في مجتمعه الأندلسي، متأثراً بما اطلع عليه من أخبار المشاركة ومآثرهم التي يريد أن تسود في مجتمعه، إذ ضرب هذين المثالين للدلالة على الأسوة الحسنة، ولا يخفى ما لمكانة الخلق الحسن والسيرة الحميدة من أثر في الإقناع^(١٩).

كما نجد يستخدم الفعل (كان) للدلالة على الماضي والحدث المطلق^(٢٠)، والعصر الذي يرجع إليه هذان الرجلان اللذان عاشا في العصر الجاهلي للدلالة على عدم وجود مثلها في العصر الآني.

وفي البيت أيضاً ورود ظاهرة الترادف بين كلمتي (جود - سخاء) والألفاظ المترادفة: (هي الألفاظ المختلفة في أنفسها دون معانيها)^(٢١). فأراد الشاعر من هاتين اللفظتين معنى واحداً وهو الكرم، هذا فضلاً عن

تكرار لفظة الكرم بمشتقاتها كما تقدم في البيت الاول، ولا يخفى ما لهذا الإلحاح من دور في ترسيخ هذه الصفة وأهميتها ومحاوله إقناع المتلقي أو المخاطب بها.

ثم يعود الشاعر في البيت الذي يليه قائلاً:

عذيري من خلقي تخلق منهم غباءً ولؤمٌ فاضحٌ، وجفاء

يشير الشاعر بلفظة (عذيري) إلى تبرئة نفسه معتذراً من وجوده مع هؤلاء القوم الذي وصفهم (بالغباء - واللؤم - والجفاء)، فعاد ليكشف الستار عن هذا المجتمع الذي تخلق بالبخل واللؤم والجفاء التي يقود كل منها للآخر فالبخل ينتج عن الغباء لما فيه من ترجيح لكفة السلبيات على الإيجابيات، وهو يؤدي الى اللؤم، وبالتالي الى الجفاء والقطيعة.

فالشاعر حاول بشتى الطرائق إقناع المتلقي (المخاطب) بأن هذا المجتمع سيطرت عليه هذه العادات والطبائع ويجب تركها. ونلاحظ أيضاً استخدام الشاعر لأسلوب الجناس بين كلمتي (خلق - تخلق)، والجناس هو: ((ما اشتق بعضه من بعض))⁽³⁾، وهذه المحسنات البديعية تضفي جرساً موسيقياً للقصيدة يقنع المتلقي ويؤثر فيه. فحاول ابن عبد ربه بكل الوسائل والنوعت أن يقنع المخاطب برذالة هذه الصفات في المجتمع الأندلسي وضرورة الحياد عنها.

أما في البيت الرابع قال الشاعر:

حجارةٌ بخلٍ، ما تجودُ وربها تفجر من صمّ الحجاره ماءً

فقد شخّص الشاعر البخل من خلال تشبيهه بالحجارة، ونلاحظ أنه اختار لفظة (الحجاره) وهي صماء وليس فيها حياة ونمو، ولهذا قرن البخل بالحجارة لأن البخل مثل الميت لا حياة ولا حركة فيه صامدة على وضعها، ثم يذكر الشاعر في الشطر الثاني أن الحجاره قد يخرج منها الماء ولكن البخل أشد صلادة من تلك الحجاره الصوان فلا يمكن أن يتغير، مقتبساً المعنى من قوله تعالى: ((ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ

كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ»^(٣٣).

ثم انتقل الشاعر إلى أسلوب الشرط والاقْتباس من القرآن الكريم قائلاً:

ولو أن موسى جاء يضرب بالعصا لما انبجست من ضربه البخلاء

فاستهل الشاعر البيت بأسلوب الشرط الخارج إلى معنى التمني، إذ إن من المعلوم أن التمني محبة حصول الشيء الميؤوس منه^(٣٤). فالشاعر يؤكد على بخلهم بحيث لو أن النبي موسى (عليه السلام) الذي ضرب الحجاره بالعصا فانفجر منها الماء لو ضرب بخلهم الذي شبهه بالحجاره لما حادهم عنه فاقْتبس قوله تعالى: ((وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحُجَرَ فَاَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ))^(٣٥).

فالشاعر حاول بكل الأساليب من الشرط والتمني أن يقنع المخاطب بشدة بخل المجتمع الأندلسي لأن البخل أصبح صفة لازمة لهم وبالتالي هي طريقة منه في نبذ هذه الصفة واقناع المجتمع بالتخلي عنها، ومحاوله الشاعر الاستشهاد بالقرآن الكريم يأتي توثيقاً للفكرة في نفس المتلقي (المخاطب) وحثاً له على تصديقها وتنفيذها والاقْتناع بها.

ثم يردف ابن عبد ربه هذه الأبيات بحكمة يقول فيها:

بقاء لئام الناس، موت عليهم كما أن موت الأكرمين بقاء

فلؤم الناس يعد موتاً لقادتهم وعالين المقام بينهم لحسرتهم كونهم لم يستطيعوا تغيير هذه الصفة في مجتمعاتهم، على عكس الأكرمين الذين يبقى ذكركم حتى بعد مماتهم.

وفي استخدام ابن عبد ربه للأسلوب الحكمي توثيقاً لمبتغاه في إقناع مجتمعه بنبذ هذه الصفات؛ كون هذا البيت الحكمي قد يسري مسرى المثل فيكون أثره الإقناعي شائعاً بين الناس.



وينهي ابن عبد ربه هذه الأبيات بيت يدعو فيه الله بأن يعفو عن قومه إزاء هذه العادات السيئة بقوله:

عزيزٌ عليهم أن تجود أكفهم عليهم من الله العزيز عفاً

فمهما يكن موقفه من مجتمعه فهم أهله وذووه الذين لا يود لهم إلا الخير، وقد وازى بين موقفهم في الشطر الأول منه، وما يرجوه لهم من العفو عند الله في الشطر الثاني، ومن خلال رد العجز على الصدر أيضاً في هذا البيت، وهذا ما أضفى موسيقى داخلية تنغيمية يختم بها مقطوعته مما يجذب الأسماع ويلين القلوب للاستجابة له في تعديل المعوج من الصفات، وهذا يعد من وسائل الإقناع بإنهاء الخطاب بما يميل القلوب ويستحثها.

أما عن الموسيقى الخارجية لهذه الأبيات: فالمقطوعة من البحر الطويل، وكما هو معروف انه من أوسع البحور الشعرية انتشاراً، وأكثرها استعمالاً وأكثرها وروداً في اشعار العرب على مرّ العصور المختلفة، إذ نُظِمَ به: ((ما يقرب من ثلث الشعر العربي القديم)) (٢٦).

وهو على ثمانية أجزاء:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن فعولن مفاعيلن (٢٧)

وقيل أنّ هذا البحر سمي طويلاً لمعنيين: أحدهما أنه أطول الشعر لأنه ليس في الشعر ما يبلغ عدد حروفه البالغ ثمانية وأربعين حرفاً، والثاني أن الطويل يقع في أوائل أبياته الأوتاد والأسباب بعد ذلك، والوتد أطول من السبب فسمي لذلك طويلاً (٢٨).

وقد أنشد ابن عبد ربه عدداً كثيراً من القصائد والمقطوعات على إيقاع البحر الطويل ومنها هذه الابيات التي يكون تقطيعها حسبها يأتي (٢٩):

أبا صالح أين الكرام بأسرهم أفدني كريماً، فالكريم رضاء

0/0// /0// 0/0/0// 0/0// 0//0// /0//0/0/0//0/0//

فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓

صحيحة صحيحة مقبوضة مقبوضة صحيحة مقبوضة صحيحة مقبوضة محذوفة

أحقاً يقيول الناس في جود حاتم وابن سنان، كان فيهِ سخاء

0/0// /0//0/0/0// /0// 0//0// 0/0//0/0/0// 0/0//

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن

↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓

صحيحة صحيحة مقبوضة مقبوضة مقبوضة صحيحة مقبوضة صحيحة مقبوضة محذوفة

عذيري من خلقٍ تخلق منهم غباءً ولؤمٌ فاضحٌ، وجفاءً

0/0// /0// 0/0/0// 0/0// 0//0// /0// 0/0/0// /0//

فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن مفاعيلن

↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓

مقبوضة صحيحة مقبوضة مقبوضة مقبوضة صحيحة مقبوضة صحيحة مقبوضة محذوفة

حجارةٌ بخلٍ، ما تجودُ وربها تفجر من صم الحجارة ماءً

0/0// /0//0/0/0// /0// 0//0// /0//0/0/0// /0//

فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن مفاعيلن

↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓

مقبوضة صحيحة مقبوضة مقبوضة مقبوضة مقبوضة صحيحة مقبوضة محذوفة



وَلَوْ أَنَّ مُوسَى جَاءَ يُضْرِبُ بِالْعَصَا لَمَا انبَجَسَتْ مِنْ ضَرْبِهِ الْبُخْلَاءُ

0/0// /0// 0/0/0// /0// 0//0// /0// 0/0/0// 0/0//

فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعيلن فعولُ مفاعيلن فعولُ مفاعيلن

⇓ ⇓ ⇓ ⇓ ⇓ ⇓ ⇓ ⇓

صحيحة صحيحة مقبوضة مقبوضة مقبوضة صحيحة مقبوضة محذوفة

بقاء لثام الناس، موت عليهمُ كما أنَّ موت الأكرمين بقاء

0/0// /0// 0/0/0// 0/0// 0//0// /0// 0/0/0// /0//

فعول مفاعيلن فعولُ مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعيلن

⇓ ⇓ ⇓ ⇓ ⇓ ⇓ ⇓ ⇓

مقبوضة صحيحة مقبوضة مقبوضة مقبوضة صحيحة صحيحة مقبوضة محذوفة

عزيز عليهم أن تجود أكفهمُ عليهم من الله العزيز عفاء

0/0// /0// 0/0/0// 0/0// 0//0// /0// 0/0/0// 0/0//

فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعيلن

⇓ ⇓ ⇓ ⇓ ⇓ ⇓ ⇓ ⇓

صحيحة صحيحة مقبوضة مقبوضة مقبوضة صحيحة صحيحة مقبوضة محذوفة

فقد كرر الشاعر التفعيلات الصحيحة (٩) مرات لتفعيلة (فعولن) و (١٤) مرة لتفعيلة (مفاعيلن).

ونلاحظ أن زحاف (القبض) هو الطاعي على تفعيلات القصيدة؛ فقد ورد (١٨) مرة على تفعيلة (فعولن)

و(٧) مرات على تفعيلة (مفاعيلن).

ومفهوم القبض عرفه ابن رشيق بقوله: ((كُلُّ ما ذهب خامسه الساكن فهو مقبوض))^(٣٠). وعرفه تعريفاً آخراً بيّن فيه قيمة هذا الزحاف وجماليته وأثره في الشعر العربي إذ يقول: ((ومن الزحاف ما هو أخف من التمام وأحسن كالذي يستحسن في الجارية من التفاف البدن واعتدال القامة، في جميع أبياته وهذا هو القبض))^(٣١).

ونجد ان ابن عبد ربه قد أكثر استخدامه في هذه الأبيات لما في نفسه من انقباضٍ ناتج عن تصرفات مجتمعه؛ إذ إن في حذف الساكن ما يدل على توالي المتحركات وبالتالي يدل على اضطراب النفس، وهذا ما يناسب المعاني المتضمنة في هذه الأبيات التي يبرهن من خلالها على امتعاضه من تصرفات مجتمعه.

كما نجده قد استخدم الضرورة الشعرية في الشطر الثاني من البيت الثاني بقوله: (وابن سنان) إذ جعل همزة (ابن) همزة قطع لا همزة وصل كما هو معروف؛ وذلك ليباشي تفعيلة (فعول) المقبوضة من بحر الطويل.

أما العلل فقد وردت علة واحدة وهي علة (الحذف)، فتكررت (٧) مرات في تفعيلة (مفاعيلن)، والحذف لغة: ((قطفُ الشيء من الطرف))^(٣٢)، أما في تعريف العروضيين فقد ذكروا أن: ((كل ما حذف منه سبب فهو محذوف))^(٣٣).

ولكون ابن عبد ربه كان يحمل في نفسه قدراً من الأفكار والسعة في التعبير عن مبتغاه، فتناسب الزمن الايقاعي في سعته التي تشمل تفعيلات هذا البحر مع جو القصيدة. فقد تناسبت التفعيلات والجرس الموسيقي مع حالة الوصف التي نبذ بها ابن عبد ربه الصفات المذمومة في المجتمع الاندلسي، وهذا الجرس الموسيقي خلق نوعاً من الإقناع والتأثير في نفسية المخاطب (المتلقي).

وهذا الأمر بدوره أهّل نص ابن عبد ربه لشعرية موسيقية متوازنة الابعاد ناجمة عن حالة التوافق الحاصلة بين الغرض الشعري والوزن الخارجي الذي اختاره ابن عبد ربه وتبين ذلك من خلال المعاني التي احتواها.

ب- الإقناع بعدم تصديق المنجمين:

لابن عبد ربه وقفة أخرى في نقد المجتمع قالها يخاطب الوزير ابن جهور^(٣٤) رداً على المنجمين أيام القحط، فقد كان القحط قد ألحّ، والغيث قد احتبس واغتمّ الناس لذلك، وتحدّث المنجمون بتأخر الغيث مدة طويلة،

وكان ابن عزرا المنجم وجماعة من أصحابه عند الوزير، وقضوا بتأخير الماء شهراً. فأكد ابن عبد ربه للوزير بأن هذا من أمور الله ودعا الله أن يكذبهم، وما أن عاد الى داره وأتى أول الليل حتى امتلأت السماء بالغيوم ونام برهة ثم استيقظ على صوت هطول المطر، فكتب هذه الأبيات وجعلها بين يدي الأمير صباحاً مقنعاً آياه بالتخلي عن أولئك المنجمين وأقوالهم^(٣٦)، فاستهلها بقوله^(٣٧):

ما قدر الله هو الغالبُ ليس الذي يحسبه الحاسبُ
قد صدق الله رجاء الوري وما رجاء عنده خائبُ
وأنزل الغيث على راغبٍ رحمة إذ قنط الراجبُ

حيث ابتدأ الشاعر البيت الأول بالاسم الموصول في (ما قدر الله): (ما) اسم موصول بمعنى الذي، أي الذي قدر الله هو الغالب. فاستهل ابن عبد ربه هذا البيت بحديثه عن قدرة الله سبحانه وتعالى على العطاء، فكل شيء بقدرة الله هو الغالب وليس الذي يقدره المنجمون وعلى رأسهم ابن عزرا الذي يعرض به في هذه القصيدة بدلالة قول الشاعر (ليس الذي يحسبه الحاسب)، وفي البيت جناس اشتقاق بين كلمتي (يحسبه - الحاسب) للتأكيد على استخدام المنجمين للحسابات.

فالشاعر حاول في هذا البيت إقناع الوزير جمهور بقدرة الله سبحانه وتعالى وفي مقابل ذلك تكذيب المنجمين والرد عليهم وإقناعهم بمعجزات الله في رد القحط.

أما في البيت الثاني:

قد صدق الله رجاء الوري وما رجاء عنده خائبُ

فقد استخدم ابن عبد ربه (قد) الداخلة على الماضي بقوله (قد صدق الله): والتي تفيد التحقيق. أي: تحقيق الفعل^(٣٧). فإن الله سبحانه وتعالى يستجيب لرجاء الخلق ودعائهم، ثم يجيب الشاعر نفسه في الشطر الثاني من البيت بأن الله سبحانه وتعالى لا يرد ولا يخيب أحداً يدعوهُ. بدلالة (الماء) في (عنده) التي تعود الى الله سبحانه

وتعالى. ونلاحظ في البيت نفسه تكراراً بين كلمتي (رجاء - رجاء) للتأكيد على أن الله لا يرد رجاء ودعاء الخائب إذا طال الترجي له بقلب صادق.

ثم انتقل الى قوله:

وأَنْزَلَ الْغَيْثَ عَلَى رَاغِبٍ رَحْمَتُهُ إِذْ قَنَطَ الرَّاْغِبِ

فابتدأ الشاعر البيت بقوله (وأَنْزَلَ) ولم يقل (نَزَّلَ)، (فانزل) هنا على وزن (أفعل) التي تفيد التعدية أي أن نزول الغيث الذي رحم العباد جاء بفضل الله تعالى ورأفته بالعباد الراجين نزوله، ولم ينزل من ذاته.

وذكر لفظة (الغيث) ولم يذكر لفظة المطر لأنه غالباً ما تأتي لفظة الغيث للخير ولفظة المطر للسوء، ولأن الغيث أوسع من المطر فتعني كل شيء من رحمة ورزق والمطر والسحاب والنبات^(٣٨). فسخر الشاعر الكلمات التي تدل على كثرة الرحمة، وإن الله سبحانه وتعالى يعطي رحمته إذا يئس الانسان. فابن عبد ربه صور رحمة الله على العبد ومكافأته بالغيث والنعم، فابدع في محاولته إقناع الوزير جمهور بترجيح الإيمان برحمة الله سبحانه وتعالى على الإيمان بأقوال المنجمين.

ثم انتقل الشاعر إلى التعريض بابن عزرا وعباس المنجمين قائلاً^(٣٩) -

قُلْ لَابْنِ عِزْرَا السَّخِيفِ الْحَجَا زَرَى عَلَيْكَ الْكُوكَبُ الثَّاقِبُ

مَا يَعْلَمُ الشَّاهِدُ فِي حُكْمِنَا كَيْفَ بِأَمْرِ حَكْمُهُ غَائِبُ

قُلْ لِعَبَّاسٍ وَأَشْيَاعِهِ كَيْفَ تَرَى؟ قَوْلُكُمْ الْكَاذِبُ

خَانِكُمْ كَيْوَانُ فِي قَوْسِهِ وَغَرَّكُمْ فِي لُونِهِ الْكَاتِبُ

فاستخدم الشاعر في البيتين الأول والثالث من هذه الأبيات فعل الأمر: (قل) وهو ينتقد المنجمين في عصره وأشهرهم (ابن عزرا - عباس). فوصفهم بأن عقولهم سخيفة وأمرهم كاذب، حتى إن الكواكب التي يقتدون بها في علمهم قد تغيرت معالمها الموحية لهم.



واستخدم أسلوب الاستفهام الإنكاري الذي يحمل في طياته التوبيخ لهؤلاء المنجمين بقوله: (كيف بأمر - كيف ترى) وفي هذا الأسلوب إثبات حجته، فحتى أن (كيوان) الكوكب الذي يعتمدون عليه في تنجيمهم قد خانهم في صفاته التي توحى لهم بتأخر نزول المطر، فأبدع ابن عبد ربه في إقناع المخاطب (الوزير جمهور) من خلال أسلوب الأمر والاستفهام لأن في ذلك إثبات حجة مما يؤدي إلى زيادة التأثير في نفسية المخاطب.

ونجد ابن عبد ربه ينتقل إلى إقناع آخرين وهو إقناع المنجمين في البيت الثامن والعاشر قائلاً^(٤٠):

فَكُلُّكُمْ يَكْذِبُ فِي عِلْمِهِ وَعِلْمُكُمْ فِي أَصْلِهِ كَاذِبٌ

تُعَالِيُونَ اللَّهَ فِي حُكْمِهِ وَاللَّهُ لَا يَغْلِبُهُ غَالِبٌ

فالتفت الشاعر إلى خطاب المنجمين وإقناعهم بكذب علمهم وهو (التنجيم) وإن هذا العلم خارج تصور العقل المنطقي ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف، وإن هذا العلم مهما بلغ هو في الأصل كاذب وكما يقال: (كذب المنجمون ولو صدقوا).

ثم يذكر الشاعر في البيت العاشر أن المنجمين يضعون أنفسهم مكان الله، ويغيرون حكمه مثلما كانوا يجرّفون الآيات، وقد كان المجتمع الأندلسي يطلق اسم زنديق على المشتغل بالتنجيم^(٤١). فنلاحظ أن ابن عبد ربه حاول في هذه القصيدة بكل الأساليب إقناع المخاطب (ابن جمهور) بعدم التصديق بالمنجمين وإقناع (المنجمين) بترك (علم التنجيم) وإن الله سبحانه وتعالى هو الوحيد القادر على فعل المعجزات وكل شيء.

فالإقناع في هذه القصيدة ظاهر وواضح، حتى أن ابن عبد ربه يقنع الجمهور أيضاً الذي يقرأ هذه القصيدة بعدم تصديق المنجمين.

ج- انتقاد الحكّام والسلاطين:

ولابن عبد ربه مقطوعة في نقد المجتمع وسياسيته، إذ يخاطب الحكّام الذين أقاموا الحجّاب لمنع من لا يرغبون به من الدخول إليهم قائلاً^(٤٢):

مـا بال بابك محروساً ببوابٍ يحميه من طارقٍ يأتي ومنتابٍ

لا يحتجب وجهك الممقوتُ عن أحدٍ فالملتُّ ينجبه من غيرِ حجابٍ

فاعزُّل عن البابِ من قَدْ ظلَّ يحجبه فإنَّ وجهك طلَّسُمٌ على البابِ

يخاطب ابن عبد ربه في البيت الأول أحد السلاطين متهجماً عليه، إذ يتدئ البيت الأول بأسلوب الاستفهام والإنكار بقوله (ما بالُ بابك)، فالشاعر يستفهم عن وضع حجاب على أبواب القصر يمنعون دخول أي زائرٍ أو طارقٍ يأتيه، والاستفهام أشد إقناعاً للمرسل إليه أو المخاطب وأقوى حجة عليه^(٤٣).

ثم ينتقل الى البيت الثاني مستهزئاً من قبح وجه هذا الحاكم الذي يعد خير حاجب له عن استقبال الناس، فاستهلهُ بـ (لا) الناهية الجازمة بقوله: (لا يحتجب)، فهو بهذا يحاول أن يقنع السلطان بأن وجهه المقيت يكفي عن وجود الحجاب.

ونلاحظ وجود الجناس الناقص بين كلمتي (الممقوت - المقت)، وهذا يضفي على القصيدة جرساً موسيقياً يؤثر في المتلقي وإقناعه.

ثم يؤكد على هذا المعنى بقوله:

فاعزُّل عن البابِ من قَدْ ظلَّ يحجبه فإنَّ وجهك طلَّسُمٌ على البابِ

فابتدأه الشاعر بأسلوب الأمر، وسبقه بالفاء: وهو حرف عطف قصد به زيادة سرعة الحدث، وكما هو معروف لدى النحويين ((حرف يفيد الترتيب والتعقيب))^(٤٤). فحاول ابن عبد ربه أن يأمر السلطان بفتح ابواب القصر وصرف الحجاب على وجه السرعة وبدون تأخير، لأن وجه هذا السلطان الذي وصفه بـ (طلسم) أي فيه عبس وكراهية^(٤٥) يعوّض عن الحجاب.

وفي اسلوب السخرية والاستهزاء هذا تجاه (المخاطب) وهو (الحاكم) هنا دليلٌ على مكانة ابن عبد ربه وجرأته التي جعلته يقف بوجه الحكام رغبة في تعديل العيوب السياسية والاجتماعية بهدف الإصلاح وتقويم



الاعوجاج في العادات السيئة، وهو من الأساليب الناجحة التي تنتهج في نقد عيوب المجتمع^(٤٦)، وإنّ السخرية في وظيفتها الحجاجية تفلح من خلال بيان عبثية أفكار الخصم وشناعتها^(٤٧). فهي بهذا تؤدي دوراً أسلوبياً من أساليب النقد، لأنها تعبر عن الرأي الخاص للساخر، أو النظرة الخاصة تجاه المسخور منه^(٤٨).

د- انتقاد الآراء العلمية لعدد من علماء عصره:

ولابن عبد ربه مقطوعة في نقده لعلماء المجتمع الاندلسي ومنهم ابو عبيدة مسلم بن أحمد البلنسي يرد فيها عليه ويكذّبه بقوله^(٤٩):

أبا عبيدة ما السؤال عن خيرٍ يحكيه إلا سواءً والذي سألا

أبيت إلا شذوذاً عن جماعتنا ولم يصب رأي من أرجى ولا اعتزلا

فالشاعر يخاطب عالم الفلك أبا عبيدة البلنسي (ت ٢٩٥هـ) وهو العالم بالحساب والنجوم والجغرافية والفلك وأحكامها^(٥٠) مفنداً أقواله بكروية الأرض في قوله:

وقلت إن جميع الخلق في فلكٍ بهم يحيط وفيهم يقسم الأجلا

والأرض كروية^(٥١) حفّ السماء بها فوقاً وتحتاً، وصارت نقطة مثلاً

فقد صرح البلنسي ببعض المعارف والعلوم التي يجهلها ابن عبد ربه فلم يصدقها وعدّها من قبيل الخرافة وخوارق العادات، وقد كان علماء الفلك في الأندلس يخضعون في بعض الأحيان إلى الاضطهاد البالغ القسوة^(٥٢).

حيث إن هذا العالم كان رأيه منذ أكثر من ألف سنة أن (الأرض كروية)، ووصفها بأنها نقطة في فلك تحفّ السماء بها من كل جهاتها، فعّد ابن عبد ربه هذا الأمر غريباً، ووصفه بأنه شاذ عن رأي الجماعة^(٥٣). بدلالة قوله:

أبيت إلا شذوذاً عن جماعتنا ولم يصب رأي من أرجى ولا اعتزلا

فعلى الرغم من ورع وعلم وفقه هذا العالم الفلكي الجليل إلا أنه لم ينبج من الهجمة القاسية لابن عبد ربه لعدم تصديقه بما يقوله، فقد شهرَ به، وحتى أنه كفر أفكاره وحاول إقناع المجتمع الأندلسي بأن هذا العالم هو من المنجمين وعدّ رأيه بأن الأرض كروية شاذاً.

فعلى الرغم من أن ابن عبد ربه كانت له نزعة علمية موسوعية ظاهرة يدل عليها ما ورد من أخبارٍ في العقد الفريد وقد نعتهُ بعض المؤرخين القدماء بالعالم ووصفه آخرون بأنه من أهل العلم بدلالة قول بعضهم ((وكانت لأبي عمر بالعلم جلالة))^(٥٦) إلا أنه لم يؤمن بكروية الأرض وغيرها من علوم الفلك ، مع انه كان بصيراً بحركات الكواكب وطبائعها ومهاب الرياح ، واستخدم في هذا اسلوب السخرية ، وإن السخرية في وظيفتها الحجاجية تتجلى من خلال بيان عبثية أفكار الخصم وشناعتها^(٥٧) ، فدم الفرق الدينية المضادة لمعتقداته من المرجئة والمعتزلة (لم يصب رأي من أرجى ولا اعتزلاً) وجعلها هي الدافع للخرافة العلمية كما يزعم، فالدافع هنا في حجاجه ومحاولة إقناعه ليس علمياً بحثاً وإنما دافع مذهبي بالدرجة الأساس ، وذلك لعدم تخصصه في هذا المجال العلمي ، فهو كما ذكر الدكتور سعد اسماعيل شلبي ((إن في شعر ابن عبد ربه مصطلحات علمية تتكرر فتدل على صلته بها وتنوع ثقافته مجرد تنوع لا تخصص))^(٥٨).

كما أن اتهام ابن عبد ربه لأبي عبيدة البلنسي بالتنجيم نجده باطلاً لأن البلنسي كان مؤمناً تقياً مجاهداً، حيث كان يلقب بصاحب القبلة؛ لأنه كان يسرف كثيراً في صلاته، وكان صاحب عبادة شهير ويختم القرآن كل ليلة في (١٣) ركعة ويصوم الدهر^(٥٩).

فالأمر سوء فهم وتشدد من ابن عبد ربه، والذي يؤيد هذا أن علماء المسلمين كانوا من أوائل الذين آمنوا بكروية الأرض واستمدوا إيمانهم بهذا الأمر الفلكي من القرآن الكريم بدليل قوله تعالى: ((خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ))^(٦٠). فابن عبد ربه هجا البلنسي لأنه كان يجهل بأمور الفلك وهذا من طبع الانسان (فمن جهل شيئاً عاداه).



الخاتمة:

من خلال هذا البحث وجدنا أن ابن عبد ربه قد نقل مثالب مجتمعه وصورها خير تصوير محاولاً إقناعهم بسبذها والحياد عنها مقارنةً بين تلك الصفات في مجتمعه وبين ما وجد نقيضها من خلال اطلاعه على معارف غيره وبخاصة المجتمع العربي الذي كان يمثل له المجتمع السامي بصفاته وأخلاقه، فأبرز من الصفات البذيئة لمجتمعه اتصاف بعضهم بالبخل واللؤم والغباء، كما بين تصديق بعضهم ومنهم الخلفاء بالتنجيم والمنجمين، فضلاً عن انتقاده السلاطين والعلماء، وقد يعود ذلك إلى كونه معلماً ومربيّاً لعامة الشعب ولخاصتهم من أبناء الخلفاء والحكام^(٥٩)، كما أنه استخدم للإقناع العديد من الأساليب مثل أسلوب الشرط والتمني وفعل الامر والاستفهام والجناس وغيرها مما يحقق مبتغاه ويعينه على التأثير بالمتلقي.

الهوامش مع المصادر والمراجع

- (١) ينظر: القضايا النقدية والبلاغية في كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه القرطبي الأندلسي- (٥٢٤٩هـ - ٥٣٢٨هـ): شلبي منصف، رسالة ماجستير، بإشراف: الطيب بودر بللة، كلية الآداب واللغة العربية، جامعة الحاج لخضر- باتنة، - ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م، ٥٦.
- (٢) فنون النثر الأدبي بالأندلس في ظل المرابطين: مصطفى الزباخ، الدار العالمية للكتاب، المغرب، ط ١، ١٩٨٧ م، ٨٤.
- (٣) كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ)، تح: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت - لبنان، (د. ط)، (د. ت)، (مادة: نقد)، ج ٩/ ٢٣٠.
- (٤) المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار)، دار الدعوة، (د. ط)، (د. ت)، (مادة: نقد)، ج ٢/ ٩٤٤.
- (٥) ينظر: معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥ هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د. ط)، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، (مادة: نقد)، ج ٥/ ٤٦٧.
- (٦) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م، ج ٣/ ٢٦٤ - ٢٦٥.
- (٧) في الأدب الأندلسي: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م، ١٧٣.
- (٨) ينظر: في النقد الأدبي الحديث منطلقات وتطبيقات: د. فائق مصطفى، د. عبد الرضا علي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ط ٢، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م، ٩٢.
- (٩) ينظر: سيكولوجية الفكاهة والضحك: زكريا إبراهيم، مكتبة مصر، ط ١، ٢٠١٢ م، ٧٤.
- (١٠) ينظر: الفكاهة في الأدب الأندلسي: د. رياض قزيحة، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨ م، ٥٠.
- (١١) ينظر: الادب الاندلسي موضوعاته وفنونه: د. مصطفى الشكعة، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٣، ١٩٧٥ م، ٨٢.
- (١٢) ينظر: نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب: المقرئ التلمساني (ت ١٠٤١ هـ)، تح: إحسان عباس، دار صادر، لبنان - بيروت، ط ١، ١٩٩٧ م، ج ١/ ٢٢٤. وينظر: الادب الاندلسي - من الفتح حتى سقوط غرناطة: د. منجد مصطفى بهجت، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل - العراق، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ٢٢.
- (١٣) شعر ابن عبد ربه الاندلسي، جمعه وحققه وقدم له: د. محمد أديب عبد الواحد جُمران، مكتبة العبيكان، الرياض - العليا، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ٤٩.
- (١٤) ينظر: العقد الفريد: ابن عبد ربه الأندلسي- (ت ٣٢٨هـ)، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته ورتب فهرسه: احمد أمين - أحمد الزين - إبراهيم الأبياري، القاهرة، بيروت، (د. ط)، ١٩٦٥ م، ج ٢/ ١٧٣ - ١٧٧.
- (١٥) ديوان ابن عبد ربه، جمعه وصححه ونصّوه وقدم لقصائده وشرح معانيه: د. محمد رضوان الداية، مؤسسة الرسالة،



- ط ١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، هامش (١)، ٤١.
- (١٦) شعر ابن عبد ربه، هامش (١)، ٤٩.
- (١٧) ينظر: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: مجد الدين الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)، تح: محمد علي النجار، المجلس الاعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، (د.ط)، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، ج ٣ / ٤٣١.
- (١٨) ينظر: معجم المصطلحات في اللغة والأدب: مجدي وهبة وكامل المهندس، مكتبة لبنان، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤ م ١١٩،
- (١٩) ينظر: اساليب الإقناع في المنظور الاسلامي: الشيخ طه عبد الله محمد السبعوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م، ١٣٧.
- (٢٠) تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: ابو بكر بن عمر الدماميني (ت ٨٢٧هـ)، تح: محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م، ج ٣ / ١٧١.
- (٢١) الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: يحيى بن حمزة بن علي بن ابراهيم (ت ٧٤٥هـ)، المكتبة العنصرية، بيروت، ط ١، ١٤٢٣هـ، ج ٢ / ٨٢.
- (٢٢) الإيضاح في علوم البلاغة: جلال الدين القزويني (ت ٧٣٩هـ)، تح: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل - بيروت، ط ٣، (د.ت)، ج ٣ / ٢٣٢.
- (٢٣) سورة البقرة: الآية ٧٤.
- (٢٤) فن البلاغة: عبد القادر حسين، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، ١٩٨٤ م، ١٥٠.
- (٢٥) سورة البقرة: الآية ٦٠.
- (٢٦) موسيقى الشعر: د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط ٢، ١٩٥٢ م، ٥٧.
- (٢٧) كتاب العروض: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تح: د. حسن شاذلي فرهود، دار القلم، بيروت، ط ١، ١٩٧٢ م، ٢٤.
- (٢٨) الوافي في العروض والقوافي: الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ)، تح: د. فخر الدين قباوة، دار الفكر المعاصر، ط ١، ١١، ٢٠١١ م، ٣٧.
- (٢٩) شعر ابن عبد ربه، ٤٩.
- (٣٠) العمدة في محاسن الشعر وآدابه: أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني (ت ٢٥٦هـ)، تح: محمد عبد القادر أحمد عطا، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٠م، ج ٢ / ٢٣٩.
- (٣١) م.ن، ج ١ / ١٣٨.
- (٣٢) تهذيب اللغة: محمد بن أحمد الهروي (ت ٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ٢٠٠١ م، (مادة: حذف)، ج ٤ / ٢٧٠.
- (٣٣) العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ج ٢ / ٢٣٩.
- (٣٤) ((هو الامير ابن جهور محمد بن جهور بن محمد بن جهور الامير أبو الوليد ابن ابي الحزم رئيس قرطبة ومدبر أمرها كوالده، قرأ القرآن وسمع الحديث واعتنى بالرواية، توفي معتقلاً في سجن ابن عباد سنة إحدى وستين وأربع مائة)) الوافي بالوفيات: صلاح

- الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - ٢٠٠٠ م، ج ٢ / ٢٣٣.
- (٣٥) ينظر: بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذاهن والمهاجس: الإمام أبي عمر يوسف ابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تح: محمد مرسي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (د.ط)، (د.ت)، ق: ٢، ١١٨-١١٩. وينظر: ديوان ابن عبد ربه، تح: محمد رضوان الداية، ٦١. وينظر: تاريخ الأدب الأندلسي - عصر - سيادة قرطبة: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت - لبنان، ط ١، ١٩٦٥ م، ١٢٢.
- (٣٦) ينظر: شعر ابن عبد ربه، ٦٥.
- (٣٧) ينظر: المفصل في صنعة الاعراب: جاز الله الزخشي (ت ٥٣٨هـ)، تح: د. علي بو ملحهم، مكتبة الهلال - بيروت، ط ١، ١٩٩٣ م، ج ١ / ٤٣٣.
- (٣٨) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر - إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط ٤، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ م، (مادة: غيث)، ج ١ / ٢٨٩.
- (٣٩) شعر ابن عبد ربه، ٦٥.
- (٤٠) م. ن. ٦٥.
- (٤١) ينظر: الأدب الأندلسي موضوعاته وفنونه، ٧٢.
- (٤٢) شعر ابن عبد ربه، ٦٧.
- (٤٣) ينظر: استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية: عبد الهادي بن ظافر الشهري، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت - لبنان، ط ١، ٢٠٠٤ م، ٤٨٤.
- (٤٤) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: ابن هشام الانصاري (ت ٧٦١هـ)، تح: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع - سوريا، (د.ط)، (د.ت)، ج ١ / ٥٧٨.
- (٤٥) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس: مرتضى - الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د.ط)، (د.ت)، ج ٣٣ / ٢٤.
- (٤٦) ينظر: الفكاهة في الأدب الأندلسي، ٢١٤؛ وينظر: الفكاهة والضحك رؤية جديدة: د. شاكر عبد الحميد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، (د.ط)، ٢٠١٥ م، ٢٢٠ - ٢٢١.
- (٤٧) ينظر: السخرية في الشعر الأموي: سالم بن محمد بن سالم با مؤمن (اطروحة دكتوراه)، بإشراف: د. عبد الله بن سليمان الجربوع، جامعة الملك سعود، قسم اللغة العربية وآدابها، ٤١١.
- (٤٨) ينظر: الحجاج في الشعر العربي بنيتة وأساليبه: سامية الدريدي، عالم الكتب الحديث، إربد - الأردن، (د.ط)، ٢٠١١ م، ١٦٤.
- (٤٩) شعر ابن عبد ربه، ٢٥٤.
- (٥٠) ينظر: نفع الطيب، ج ٣ / ٣٧٥. وينظر: علماء الفلك بالأندلس: بكير بوعروة، ٥١. وينظر: اعلام الرياضيات والفلك



في الأندلس: د. كريم عجيل حسين، د. نوفل حامد عبد الرحمن، مجلة جامعة تكريت، مج ٢٠، ع ٧، سنة ٢٠١٣، ٢٣٢ — ٢٣٣.

— ٢٣٣.

(٥١) اخترنا كلمة كروية بدل كورية التي لم نجد لها معنى ضمن السياق، وقد وردت هكذا في مختارات من الشعر الأندلسي: جمع وتحقيق الدكتور.أ.ر.نيكل، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٤٩م، ٩.

(٥٢) ينظر: الحياة العلمية في الثغور الشالية الأندلسية: محمد بشير حسن العامري، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٣٧هـ — ٢٠١٦م ٢٣٦،

(٥٣) ينظر: ابن عبد ربه وعقده: د. جبرائيل جبور، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٢، ١٩٧٩م، ٤٢.

(٥٤) الوافي بالوفيات: صلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، ج ٨ / ١٠.

(٥٥) ينظر: السخرية في الشعر الأموي: سالم بن محمد بن سالم با مؤمن (اطروحة دكتوراه)، ٤١١.

(٥٦) الأصول الفنية للشعر الأندلسي عصر الإمارة: د. سعد اسماعيل شلبي، دار نهضة مصر للطبع والنشر، الفجالة — القاهرة، (د.ط)، (د.ت)، ٤٣٦.

(٥٧) ينظر: علماء الرياضيات والفلك بالأندلس، ٥٠.

(٥٨) سورة الزمر: الآية ٥.

(٥٩) ينظر: دولة الإسلام في الأندلس: محمد عبد الله عنان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٤، ١٣٨٩هـ — ١٩٦٩م، ٢ / ١٨٧.



764	EFL University Students' Command of English Concord: Subject-Verb Concord Asst. Lect. Arwa Luay Abdulkhaleq	1513-1536
677	Essay Writing, Vocabulary Size and Language Learning Strategies: A Case Study of Iraqi EFL Students Lect. Muthana Mohammed Badie Lect. Jihad Hasan Azeez	1537-1560
670	The Psychological Effects of Bullying On Theodor Finch in Jennifer Niven's <i>All the Bright Places</i> : A Sociological Study Asst. Prof. Dr. Lamia Ahmed Rasheed Israa Ezat Mohammad	1561-1578
776	ЛИНГВИСТИЧЕСКИЙ АНАЛИЗ И СПЕЦИФИКА ПЕРЕВОДА КОРАНА Аль- Мамури Мудхер Насраллах ¹ Кассим Х. Наджим ²	1579-1602

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

The Educational Sciences Subjects

768	The Effect of the Strategy of Cognitive Contradiction In Development of Critic Thinking Found In Literary Fifth Students In History Curriculum Lect. Assist. Salwan Mohammad Hussien	1173-1198
682	The strategy of defending the views in expressional performance among fourth secondary literary students Lect. Wasnaa Mohamed Faraj	1199-1226
518	The effect of using the differentiated education strategy on second-grade intermediate students 'achievement in history and the development of their inferential thinking Assist. Prof. Dr. Sahar Saaed Saleh	1227-1264
655	The effect of Karen's model on the achievement of philosophy and psychology among fifth-grade literary students and their systems thinking Dr. Khamis Dhari Khalaf	1265-1300
459	“Social and Functional Pressures and their Impact on the Performance of Workers in the Industrial Foundation” A Field Study in Northern Electricity Distribution Company and Northern Cement Company in Mosul City Asst. Prof. Dr. Jum'a Jassim Khalaf	1301-1350
778	Legal Controls of transplants and transplants of Human organs between neighborhoods- – in light of Algerian legislation- Lecturer. professor. DR.RADIA AIMOUR Lecturer. Professor. Dr. bachiri abderahman	1351-1376
777	Salah Al-Din Audience Exposure Habits to Social Media Location and Its Reflection on the Social Values. Assist. Lect.. Khamis Muhammad Karahut Al-Khazraji	1377-1408
744	Alexithymia and its relationship to Emotional Neglect among a sample of married students Ibtisam Ibrahim Shahal	1409-1442
715	A look at the history of Sophistic education and their transformation of the conflict from violence to word in Greece Lect. Dr. Rashid Ahmed ALSamaraay	1443-1470

The English Language Subjects

672	Caricature as an effective means of depicting the economic crisis in newspaper discourse Lecturer Dr. Marwah Kareem Ali	1473-1490
761	Corruption, Injustice, and Moral Accountability in Friedrich Durrenmatt's <i>The Visit</i> L. Suaad Hussein Ali Assist. L. Zainab Ibrahim Abbas	1491-1512

597	risalat lilmulaa abn kamal bashana Fay((eidam nisbat alshari 'iilaa allah taealaa)) li'ahmad bin sulayman bin kamal basha(t 940 h) - dirasat liakun- Assist. Lect. Firas Fadel Farhan Al-Muhammadi Assist. Lect. Forat Sameer Faraj Al-Dossary	803-836
701	Zakat and endowment And their role in developing Islamic financial services Assist. Prof. dr. ASSAD KAMAL MOHAMMAD ALHASHMI	837-876
589	Tourism from the perspective of the Islamic economy Dr. Ihsan Ali Imran AL-AMERI	877-910
684	A word wrote and it is explanatory connotation Lect. Dr Abdullah ahmed Ibrahim	911-940
<i>The History and Geography Subjects</i>		
707	Azaregat Al-Khawarij,their history political view between Al-Taweel Mughrid and their survey (killing with sword) Assist. Prof. Ghazi Hameed Mussa Al Douri	943-972
637	The cultural uses of stones in Andalusia Assist. Prof. Dr. Khalil Khalaf Al-Jubouri	973-1008
535	Diversifying sources of bread industry and its role in enhancing Iraqi food security (Study in political geography) Assist. Prof. Dr. Firas Abdul-Jabbar Al-Rubaie	1009-1026
827	The organized Bulgarian genocide and deportation policy of the Ottoman minorities (1877-1951 AD) Assist. Lect. Riad Khalil Hussein	1027-1050
540	The Arab and Muslims scientists and their efforts in scientific evolution of Math and zero number Assist. Prof. Dr. Maha Asaad Abdulahmed	1051-1080
676	The dangers of encroaching sand dunes in the south of Wasit Governorate and ways to reduce them Dr. Nadia Hatem Tuama	1081-1114
739	The reality of Iraqi women in the affected areas and mechanisms to promote them Lecturer . Dr. Bashar Fathi Jassim Al – Akeidi	1115-1136
586	Hamid bin AL-Abbas minister through the book ;The best talk and cancel newsl humoom ; for Al Tannoukhi died in (384 A-994AD) Inst. Malik Mehdi Hayif	1137-1170

829	Attributes of the Prophet of Mercy - in the Meccan surahs A study in eloquence of structure and style Assist. Lect. Mazin Muwafaq sedeeq Alkhairo Assist. Lect. Adnan Abdel Salam Asad	367-394
793	The semiotics of salvation in the poem There are Travels By the poet Sargon Boulos Assist. Prof. Dr. Mahmoud Khalif Khudair Lect. Dr. Reem Mohamed Tayeb	395-412
826	Ibn Hisham Al-Qurtubi's poetry (554 AH - 623 AH) Dr. Safaa Abdullah Burhan	413-484
601	The goal of the passionate questioner of the verbs constructed for the object Asst. Prof. Dr. Usama Mohammed Swelim Shaimaa Hamdan Hazeem	485-532
803	The Book of Trends, by Abu Bakr Ahmad Ibn Al-Hussein Bin Mahran Al-Asbahani (381 AH), between the recitation of Taj al-Qur'ra al-Kirman (after 535 AH) and the publication of Dr. Muhammad Ghayath al-Janbaz Assist. Prof. Dr. Hussein Khalaf Saleh	533-596
821	What was not published from the poetry of Assibt Ibn Ettawazy (d.587 AH) Al-Mustadrak on Marjlioth investigation (d.1940 AH) Yousef Mohammed Najib Yousef Assinnary	597-648
721	The theory of meaning between "Abd al-Qaher al-Jarjani" and "John Searle" is a deliberative approach Lect. Dr. Haitham Mohammed Mustafa	649-676
<i>Al Sharia Subjects</i>		
634	The verbal opinions of Damar Bin Amr El-Ghatfany (D.190 AH) Critical intellectual reading Assist. Prof. Dr. Mohammed Tariq Hammoudi Assist. Prof. Dr. Khaled Amer Obaid Prof. Dr. Ibrahim Rajab Abdullah	679-730
759	Tahdheeb Risalah al-Akbari (428 A.H.) In Usul al-Fiqh Assist. Prof. Dr. Walid Sarhan Fadel	731-766
588	A message in response to the testimony of those who came out for the arrival of the Prince The scientist Muhammad bin Hamzah Al-Aydini Al-Kouzel Hisari He died in 1122 AH Study and investigation Assist. Prof. Dr. Sabiha Allawi, Khalaf	767-802

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
653	Interperatation of Sibawayh's and Al-Zamakhshari's Poem Assit. Prof. Dr. Mansor Mohamad Saaed	3-58
570	Grammatical Evidence by Prophetic Hadith in the Unfamiliar Hadith Books (chosen samples) Assistant professor Dr. Mohammed Dhiaa Aldeen khalel	59-100
888	The martyrdom of Qur'anic readings according to Ibn Saadan Al-Kufi (D: 231 AH) Lect. Dr. Raad Sarhan Ibrahim Assist.Lect. Abdulrahman Falih Hassan	101-118
693	The semantic requirement in the poem "Qul" for the absence of the poet Mahmoud Darwish Dr.. Mahmoud Khleif Khudair Al-Hayani	119-136
696	The persuasive by renegating community qualities in the Ibn Abid Rabbeh Andalusia poetry Esraa jamaal khaleel Asst.Prof.Dr. Ghaydaa Ahmad Sadoon	137-164
692	The mechanisms of the argumentation in the debate of Andalusian Judge" Beji" with the French monk "Hoff" Assist. Prof. Dr. Bashar Nadem Ahmed	165-206
734	The Dialogue Structure and Its Stylistic Implications in the Qur'an Text Dr. Ali Mohammed Assi	207-240
717	The immediate and historical development in Arabic Linguistics approach Dr.jassim khairy haidar	241-264
614	Convergence of terms and their significance in the Qur'anic expression Assist. Lect.Sura Muayad Abdul Wahab	265-300
727	Discourse between scholars of jurisdiction fundamentals and pragmatists Assist. Prof. Dr. Ahmed Ibrahim	301-328
691	A message in the conjugation of the present tense Abd al-Mu'ti al-Maliki al-Wafaa al-Azhari He died after a year (1079) of Immigration -An editing study- Asst. Prof. Dr. Ma'an Yahya Mohemeed Lect. Dr. Shaiban Adeeb Ramdaan	329-366

said (Allah will exalt in degree those of you who believe, and those who have been granted knowledge. And Allah is Well-Acquainted with what you do).

The papers of this issue came to deal with the various human sciences (Arabic language, Sharia sciences (jurisprudence and its origins, and belief), philosophy, geography, history, and law, in addition to the English and Russian languages. .

Some researches that dealt with the reality of societies emerged, including a study of mechanisms for advancing the status of Iraqi women in the affected areas, and the research (legal controls for transplantation and transplantation of human organs between neighborhoods - a study in light of the Algerian legislation) was present in this issue.

In conclusion, it must be said that the editorial board is determined to keep pace with the development of the journals in a manner befitting its reputation and international standing.

I ask Almighty Allah to protect us and protect researchers from mistakes, and to benefit them.

مجلة سر من رأي

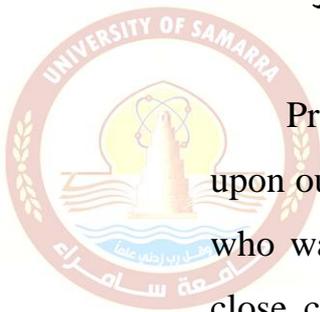
ISSN : 1813-6798

مجلة سر من رأي / محكمة متخصصة

Editor

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful



Praise be to God, Lord of the worlds, and blessings and peace be upon our Master Muhammad (may Allah bless him and grant him peace), who was sent as a mercy to the worlds, his good and pure family, his close companions, and those who followed them in kindness until the Day of Judgment.

I am pleased at the beginning of the (sixty-fifth) issue, which is the first issue in which I am writing my speech to prove the date of receiving the tasks of the International Journal of (Sura Man Ra'a), complementing the path of the former editors-in-chief, seeking to maintain its position among the refereed scientific journals, by publishing sober scientific research and studies, stressing the sobriety of those studies and research, in terms of quantity and quality, for advancement and progress in strengthening the scientific research path

And from the grace of Allah we have to coincide with the issuance of this issue with the beginning of the month of light, the month of Rabi` al-Awwal of the Hijri year 1442, a month in which the birth commemorates the birth of our master Muhammad (may Allah bless him and grant him peace), the mercy bestowed, the owner of the great creation that our Lord urged us to imitate and take A good example. Allah said (indeed, in the Messenger of Allah (Muhammad صلى الله عليه وسلم) you have

a good example to follow, for him who hopes for (the Meeting with) Allah and the Last Day, and remembers Allah much)

From this scientific platform, it must be recalled that Allah Almighty mentioned knowledge and scholars in many areas of His ayas and raised them in degrees of merit, each according to the amount of knowledge he possesses in terms of knowledge, behavior and work. Almighty Allah

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Editorial Board :

- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammoud Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 65. 15th Year. November – December /
2020A.D/ 1442AH

International code:
ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Lecturer Dr. Omar Yousif Hameed (Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed

Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

*Vol. 16./No. 65. 15th Year.
November - December / 2020 A.D/ 1442 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798*